لغة العرب

مجلة شهرية أدبية علمية تاريخية

الجزء ٦ من السنة ٣ عن المحرم ١٣٣٢ = تشرين ٢ ١٩١٣

سياسة لا حماسة

En avant vers l'union Arabe !

الشعر مفتقر منى لمبتكر ... ولست للشعر فى حال بمفتقر
دعوت غر القوافى وهى شاردة ... فاقبلت وهى تمشى مشى معتذر
وسلمتنى عن طوع مقادتها ... فرحت فيهن اجرى جرى مقتدر
اذا اقمت اقامت وهى من خدمى ... وانما سرت سارت تقتفى اثرى
صرفت فيهن اقلامى ورحت بها ... اهرف الناس سحر السمع والبصر
ملكن من رقة رق النفوس هوى ... من حيث اطربن حتى قاسى الحجر
سقيتهن المعانى فارتوين بها ... وكن فيها مكان الماء فى الثمر
كم تشرئب لها الاسماع مصغية ... اذا تنوشدن بين البدو والحضر
طابقت لفظى بالمعنى فطابقه ... خلواً من الحشو مملوءاً من العبر
انى لانتزع المعنى الصحيح على ... عرى فاكسوه لفظاً قد من درر
سل المنازل عنى اذا نزلت بها ... مابين بغداد والشهباء فى سفرى
ماجئت منزلة الا بنيت بها ... بيتاً من الشعر لا بيتاً من الشعر
« واجود الشعر مايكسوه قائله ... بوشى ذا العصر لا الخالى من العصر »
« لايحسن الشعر الا وهو مبتكر ... واى حسن لشعر غير مبتكر »
ومن يكن قال شعراً عن مفاخرة ... فلست والله فى شعر بمفتخر
وانما هى انفاس مصعدة ... ترمى بها حسراتى طائر الشرر
وهن ان شئت منى ادمع غزر ... ابكى بهن على ايامنا الغرر

ابكي على امة دار الزمان لها ... قبلاً ودار عليها بعد بالغير
كم خلد الدهر من ايامهم خبرا ... زان الطروس وليس الخبر كالخبر
ولست اذكر الماضين مفتخرا ... لكن اقيم بهم ذكرى لمذكر
وكيف يفتخر الباقون في عمه ... بدارس من هدى الماضين مندثر
لهفي على العرب أمست من جودهم ... حتى الجمادات تشكو وهي في ضجر
اين الجحاجح ممن ينتمون الى ... ذؤابة الشرف الوضاح من مضر
قوم هم الشمس كانوا والورى قمر ... ولا كرامة لولا الشمس للقمر
راحوا وقد اعقبوا من بعدهم عقبا ... ناموا عن الامر تفويضاً الى القدر
اقول والبرق يسري في مراقدهم ... (ياساهر البرق أقصر راقد السمر)
يا ايها العرب هبوا من رقادكم ... فقد بدا الصبح وانجابت دجى الخطر
كيف النجاح وانتم لا اتفاق لكم ... والعود ليس له صوت بلا وتر
مالي اراكم اقل الناس مقدرة ... يا اكثر الناس عداً غير منحصر

الرصافي

المدائن او طاق كسرى او سلمان پاك (١)

Madâïn Kisrâ ou Séleucie et Ctésiphon.

نشرنا في الجزء الثالث من لغة العرب مقالة للاستاذ الشماس فرنسيس جبران عنوانها (تطواف في جوار بغداد والمدائن) ابدع في اسلوبها منشئها كل الابداع واجاد في وصف زوايا دجلة (دوراتها) ومنعطفاتها كل الاجادة ولكنه قد غلط في تسمية بعض الاعلام ونسبة بعض العشائر الى غير قبائلها وفاته ايضاً الكثير من التلول والآثار المبثوثة في تلك الارجاء واتماماً للبحث والفائدة نأتي بنبذة ننبه فيها على اغلاط الكاتب ونصف فيها ما فاته من تلك الرسوم الدوارس فنقول:

لاهل بغداد عادة جارية يعملون بها في كل عام وهي انهم يذهبون الى زيارة سلمان الفارسي وموسم تلك الزيارة يكون دائماً في اول فصل الربيع وتمتد مدته

(١) لا يعرف اهل العراق اليوم المدائن ولا الناحية المدفون فيها سلمان الفارسي الا باسم «سلمان پاك» وعندهم لهذا الاسم سبب يروونه ابناء العامة منهم عن الاباء رواية من قبيل التواتر وهذا بعض الحكاية ان پاك لفظة فارسية معناها الطاهر لانه ازال منه علامة الرجال لسبب لا يناسب ذكره هنا .